العدد 1650 - السنة السادسة
الجمعة 22 شوال 1434 - الموافق 30 اغسطس 2013
Friday 30 August 2013 - No.1650 - 6th Year

عمر الشعر ما مات !

فنجان صيني مدّ لي وتتن ياهيه
وأتركني أصفن في عويل الذيابة
قالوا سليمان الفليّح وقلت إيه
طير الشمال اللي يفج السحابة
قالوا توفى قلت ماطيعكم فيه
الموت مايجسر عليه ويهابه !
تسري بركبان الصحاري غناويه
ويروي شعوره كل حنين الربابة
عمر الشعر ما مات وان مات راعيه
تفوح طيب ونبل صفحة كتابه

عبدالله الهذال

المانفستو..

منذ ان كان الغراب سيدا في الجريمة الأولى للتاريخ الانساني والسواد يمرر نفسه بمرونة ماكرة بين القلوب البيضاء ليوزع النصائح المجانية للأبيض الناصع بانتشار مؤلم وفظيع.
لا زلت أتذكر - بشدة - «نفحات شعبية» التي كان يحررها زميلنا رئيس التحرير «ناصر السبيعي» والتي كان يعرف كيف يظهرها بثوبها المعطر.. ولكن الذي اذكره حتى هذه اللحظة تلك الكتابة العظيمة لشاعرنا القدير «سليمان الفليح» اتذكر كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة في كتابته تلك «مانفستو المحبة» والمحملة باطفال الصدق وعصافير القلوب الطاهرة حتى من الشجر والندى لانها كانت سحابة عذراء لم يمسها اي غيم ليعلن المطر بل مطرا اخذ شكل سحابة ليستريح قبل ان يتوزع في الصدور والافئدة..
كنت تدعو الأحبة يا سليمان وها انت الآن تودعهم.. دعني اقول تودع بعضهم فما زال العشب في صدور بعضهم يقتات من تلك السحابة..
هل تدري ان ديوانك الأخير «ذئاب الليالي» لم تصلني منه سوى روائحه مع الأصدقاء رغم قربك ورغم معرفتي بان ليس لديك سوى نسخ معدودة ذهب اكثرها مجاملة!!
كانت مكتبتي التي تشبه فم عجوز جاوز التسعين.
تنتظر ذلك الاصدار منذ ان كان مخطوطة قراتها عندك حتى اصبح فارسا وما زالت مكتبتي تلعب باعواد الأسنان عبثا..
ايها الصديق:
أحاول الركض بقدمين عاريتين من الاتجاهات المقفلة الا من الذين احببتهم رغم أنف الغراب والتراب الذي يريد ان يكون تلالا وحجابا يصد الأجساد.. فمتى كنا اعترفنا بالجسد ايها الروح النبيلة..
«ذئاب الليالي» يا سليمان قراته.. اقصد بانني اعدت قراءته مطبوعا رغم تحفظي على التصميم الذي جاء كارنبة تحاول تقديم الذئاب لضيوفها!!
ايها الشاعر،،
قلت لك قبل زمن مهيل:
«وحيدا يفتش بالرمل عما تبقى..
من الظل يرمي عليه الكتابه..
ويركض مستسلماً للحروق التي..
يشتهي ان تكون..
كقربان شعر..
تلك السحابة»
ن كنت لا تذكر ذلك.. فهذا لا يعني الا ان صديقك يتذكر
لمانفستو..

العربية Al Arabiya
نظرا للتشويش المتعمد لقنواتنا
الرئيسية | أخبار | السعودية | أسواق | شمال إفريقيا | الرياضة | صحة | ثقافة وفن | تكنولوجيا
دراسات العربية | العرب في أميركا | العربية بودكاست | لوافد | ترددات العربية
الرئيسية » السعودية
أخر تحديث: الخميس 15 شوال 1434هـ - 22 أغسطس 2013م 16:59 GMT - 19:59 KSA
وفاة الشاعر السعودي سليمان الفليح بعد مشوار أدبي حافل
مؤلفاته ترجمت للإنجليزية والروسية والصربية والفرنسية
1434هـ - 22 أغسطس 2013م

هل رحلت فعلاً أيها الشقي النقي؟!

بقلم : فارس السلمان

هل رحلت فعلا أيها الشقي النقي؟!
«الى روح استاذ جيل من شباب بائس لم يجن شيئا من مواهبه الصارخة فقد حالت «ظروف الحياة » دون أن يحققوا شيئا من تطلعاتهم الثقافية»

□□□

كأني أراني فيك أرحل.. عني.
سأرحل عني بحثا عمن يعلمني كيف يكون النقاء والصفاء في هذه الدنيا بعد رحيلك يا أبا سامي.
هل فعلا رحلت عنا أيها الشقي النقي؟!
أم تركت فينا جزءا منك يعزينا فيك.. كعادتك لا تملك إلا أن تكون كر
سخيا في رحيل جس

الراحل سليمان الفليح

سنوات كيف تكون القلوب الصافية المطمئنة التي «رجعت الى ربها راضية مرضية»

بالحنان والعاطفة «أنت مشروع صحافي ناجح». كلماتك مازالت تنمو في عقلي كل يوم حين قلت: «إياك واليأس من نفسك.. فهذا العالم المليء بالقوة والمادة والجاه والسلطة لن يمنحك جزءا من قوته... ولن يفعل»، «لذا عليك أن تهبط الى بئر ذاتك لتستم منها القوة وتواجه هذه الدنيا/ الغابة» .. وهكذا ك

□□□

هانت ترحل عنا ولا نستطيع أن نعزي أنف

فمثلك لا يتكرر.. ان
جيلنا

رحيل آخر البدو!

Tweet 17 | Like 3 | 0 | +1 | ١ تعليق

كانت الفرصة سانحة في رمضان الفائت للقاء «آخر البدو»، الشاعر الكاتب ركن/ سليمان الفليّح، ولكن!، سامح الله أشغالي التي لا تريد أن «تعتق» رقبتي لوجه الله!، من سيوف قبيلة عنزة، وشمعة من شموع الثقافة، ولفرط «شماليته: مات ودفن

من الأبناء تعوضني مشاهد اليتم، لكني لا يتذوق، ثم نفث من مرارة اليتم وتوكيده دون بحوه! وصعقني
أمي تحت شجيرة في الصحراء ولفتني بطرف عباءتها ثم سارت تغني في ركب القبيلة الظاعنة نحو
حدود الغيم!

هكذا يتحدث الشاعر الراحل، والزميل في هذه الصحيفة، سليمان الفليح، هكذا رحل نحو حدود الغيم، تاركاً الأسئلة التي لا تنتهي، والسيرة التي تكشف عن بدوي مترحل، منذ ولادته، وحتى رحيله، فمَنْ ولد في منطقة الحماد شمال السعودية، أبى إلا أن تظهر شاعريته في الكويت، ومن نبغ شعراً في الكويت أبى إلا أن يعود إلى السعودية صحفياً وشاعراً، ومن نقل بداوته الأصيلة إلى أحد أحياء الرياض، أبى إلا أن يكون رحيله في الشمال حيث ولادته، فكانت لحظته الأخيرة في الأردن، هكذا آمن بحياة البدو الرحّل، وبتقاليد صعاليك العرب، ولم يركن إلى الأرض، فقد كان يؤمن بالإنسان، وهكذا مضت حياته متنقلاً متسائلاً!

من يعرف سليمان الفليح يتأكد أنه محظوظ بأن لحق به العمر كي يشاهد آخر البدو النبلاء، الذين ظرفاً أو موقفاً كي يربح منه على حساب مبادئه، بل كان وإلى كل إنسان قضى معه أياماً أو حتى ساعات، فهو نمط دق والنبل والكرم، لأنه جاء من الصحراء، وتعلم الكلمات تعلمها من الكتب والشعارات المجانية!

أ، والذي لم يك
اللغز الذي تركه

رحيل البدوي الأخير.. البدوي النبيل!

يوسف المحيميد

أرشيف الكاتب
كتاب وأقلام
الجزيرة

الأخيـرة

وفاة الزميل الفليح : ذاكرة وذكرى
خالد بن حمد المالك

أرشيف الكاتب
كتاب وأقلام

تتعرف على الشخص، تقترب منه، يتبرك فيه مزايا وصفات لا تجدها (ربما) في غيره، تسجل اسمه ضمن قائمة الأصدقاء القريبين منك بعد أن تتبين لك كل هذه المزايا في شخصيته، حتى إذا ما غاب عنك لفترة من الزمن - طالت أو قصرت - أثار ذلك لديك شيئاً من الوله والشوق، مستذكراً انطباعك الجميل عنه، ومتذكراً ما رسخته مزايا شخصيته في ذهنك، أما حين يكون الغياب أبدياً فالموقف هنا يختلف، فمن شوق ووله حالة، ومن انتظار وترقب للقاء قادم قد لا يطول، إلى فجعية تجللها مساحة لا حدود لها من الحزن والانكسار والتأثر، وإلى خسارة كبيرة ليس هناك ما يمكن أن يعوض عنها.

***

هكذا هو حالنا، مع كل فاجعة تصيبنا أو تمسنا في الصميم، ويمثل هذا التصور يمكن أن يوصف به مثل هذا المشهد الحزين كلما صدمنا بفقدنا لأي من الأحباب، دون أن تكون لدينا أو عندنا من قدرة سوى التسليم بأن هذا قضاء وقدر، وأنه لا حول ولا قدرة ولا قوة إلا بالله العلي القدير، بينما تستمر مثل هذه المشاهد الحزينة في حياة كل منا، بتواصل إطلالة الموت زائراً ومختطفاً لأغلى وأعز من نحب.

***

وفي هذا الإطار، جاءت وفاة الزميل سليمان الفليح ضمن سلسلة طويلة من الخسائر التي جزعنا لها، وحـ تأثرنا بسببها، فقد تركت في النفس جرحاً غائراً لن يندمل بسهولة؛ إذ إن غياب الأحباء لا يـ الأصدقاء لن يكون له من بديل، فضلاً عن أننا بعواطفنا ومشاعرنا لن ننسى الإنسانية التي تجذرت بيننا وبين من غيبهم الموت عنا.

كتب الخبر: عامر الهاجري

T+ | T-

يقول العقل والمنطق إن المتضادات لا تجتمع، لكن سليمان الفليح خالف المتعارف عليه واستـ
قلبه الحداثة مغلفة ببداوة كانت معه منذ الصغر، سيرها في الكويت، حيث مراتع الصبا وبدايته الحر الذي كان كما هو وأبدع فيه، في وقت يعا على حروف ولغة الضاد.
سلي، وكذلك حزنه الذي تميز به شعره وإن كان طابعها السخرية لكنها كانت تعب القلب.
" على ولدها أو على "مراحها
ه رواية أجنبية أو كتاب لأديب
تضادات في كيانه.
سته فيها، بل هي مكان يغسل فيه روحه من صخب المدينة والدواوين الأسمنتية، فيها تستعيد
كانت معه لفترة طويلة، وكانت حافزا ومحركا لإبداع قل أصحابه وتاه أهله في حضارة مزيفة
ظل يغني "في صحراء الألم"، ويشارك "البدو الرحل" أحزانهم، ويسهر مع "الرعاة على
ابن الصحراء التي حلق فيها كما "طائر الشمال"، وعرفها ومضاربها حتى أصبح ابنا
لأسف إلا بعد وفاته!

أخبار ذات صلة

- تكريس النسوية: خطاب شعري جديد (٤)
- من ذاكرتي
- معرض جان سـ. شليفل... شعوب بدائية إلى الانقراض
- «روح الثورات والثورة الفرنسية} لفوستاف لوبون... أوهام وخيالات وأساطير تقود التاريخ
- مؤتمر الثقافة العربية

مسفر الدوسري

19:25:00 - 2013/08/24

سليمان الفليح يفتح بابه الأخضر الأخير في هذه الحياة..ويرحل!
سليمان الفليّح..
الذي لم يكن ليأنس لقبضة مكان لمدة تتجاوز قصيدة شعر أو شغب طفل أو سالفة من سوالف البدو!
هذا القلِق..
سريع الضجر..
لا يكاد يحتويه جسدُه النحيل،
يتعامل مع الزمن كذئب متوحش
واللحظة ..فخّ!
يتحاشى الوقوع في أسره..
وإذا ما حدث ذلك ملأ الفضاء عويلا يُغنّى على الربابة!
الربابة آلة الدلال الصفراء الوحيدة، والتي يحبّها سليمان،
كنت اشاغبه أحياناً بها وأقول:
من أين لك كل هذا القلق،وأنت تحب الربابة..رمز الرتابة!
فيبدأ سيل شتائمه المسجّعة!
إلى أن يتّهمني ببلادة الاحساس لأنني لا أتفاعل مع قلقه أو تلك الربابة بما يليق من الضجر!
وبالرغم من قلقه هذا الذي لا يجعله يطيق ارتداء ثياب لحظة،إلا أنه من ذلك النوع الذي لا يمكن أن يزول من ذاكرة أي لحظة يمرُّ بها!
لا يمكن للحظة تجمعك بذلك السليمان إلاّ وتبدي لك حمالها...ولو بعد حين!
أنا دائماً أثق بهذا،وهذا سرّ محبته لي ،الذي يظن أنه يخفيه عنّي،وأنا لا أحرص على اكتشافه!
لأنني ببساطة..أعرف أنه يعرف أنني أفهمه!
قلت له مرةً:

> لا يمكن للحظة تجمعك بذلك السليمان إلاّ وتبدي لك حمالها...ولو بعد حين أنا دائماً أثق بهذا،وهذا سرّ محبته لي ،الذي يظن أنه يخفيه عنّي،وأنا لا أحرص على اكتشافه ببساطة..أعرف أنه يعرف أنني أفهمه!!

مجلة حياتنا عدد ٢٢٠ / ٢٤ / ١٩٩٢
مساحة للمطر

يا سليمان الفليح..

ماذا يريدون منك؟
ما الذي خباته السماء. ثم استدارت وبللت نفسها بكل هذه الخطايا..
ماذا يريدون منك؟
اللا تنصب خيامك على البحر.. لتشترك النوارس والذئاب في حفل تعارف بهيج.. اللا تشارك السليك عدوه..
وعروة في نبله .. والشنفري في صخبه ماذا يريدون اذن..؟
ماذا يريدون اذن..؟
يا سليمان:
«ما الذي خدر الحلم.. في صحو عينيك، ان وجعاً بحجم خيامك ينتصب ليس على البحر ولكن في صحارينا التي حاولت انت عبثاً جميلاً وآملاً ان تنقلها على ذلك الساحل الهش..
يا سليمان.. لم تكن قساً يحلم باليوتوبيا.. كي يمارس عزلته بهدوء مزعج، انما شاعر يركل الصمت بقدم من غناء شجي وعنيف، يشاغبه ثم يعود اليه ليركله مرة اخرى بإغنية اكثر براعة
* ايها البدوي:
** وحيداً يفتش بالرمل عما تبقى من الظل.. يرمي عليه الكتابة.. ويركض للشمس مستسلماً للحروق التي يشتهي ان تكون كقربان يدنو..
لنهد السحابه!
* نهد
دوحي